

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(سألته دراعة ... لباسها يحسن بي) .

(فقال لى أكره أن ... تلبسها بعد أبى) .

(وقد رأى البردة من ... يلبسها بعد النبي) .

78 - (داء الأنبياء) قال الجاحظ ومن المفاليج إدريس النبي وروى أن الفالج من أمراض الأنبياء قال ولا أعرف إسناد هذين القولين ومثل هذا يحتاج فيه إلى الرواية عن الثقات إلا ما حدث به عباد بن كثير الخزاعي عن الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس قال قال رسول الله ﷺ (داء الأنبياء الفالج واللقوة) .

قال الجاحظ وأكثر ما يعتري الفالج المتوسطين في الأسنان لأن الشباب كثير الحرارة والشيخوخة كثيرة اليبس فأكثر ما يعتري بين هذين السنين .

79 - (فقر الأنبياء) يقال ذلك لأن فقراءهم أكثر من أغنيائهم والفقر شعار الصالحين . ويروى أن نبيا من الأنبياء شكا ﷻ تعالى شدة الفقر فأوحى الله تعالى إليه هكذا أجرى أمرك عندي أفتريد أن أعيد الدنيا من أجلك على أنه لا يجوز وصف الأنبياء بالفقر كما صرحوا به لأن تركهم الدنيا عن قدرة وحديث الفقر لا أصل له .

وقال البحتري .

(فقر كفقر الأنبياء وغربة ... وصباة ليس البلاء بواحد)